واقع مراكز الإبداع في الضفة الغربية من فلسطين من وجهة نظر مشرفيها و مديريها



د/ إيناس ناصر
د/ عمر الريماوي
جامعة القدس (فلسطين)

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع بعض مراكز الإبداع من وجهة نظر مشرفيها ومديريها في الضفة الغربية من فلسطين، وذلك من خلال دراسة ميدانية لأربعة من مراكز ومؤسسات رعاية المبدعين مثل مؤسسة النيزك، ومؤسسة تامر، ومركز الطفل، ومعهد ادوارد سعيد، و بعد تطبيق أداة الدراسة، المتمثلة في المقابلة مع مشرفي ومديري هذه المراكز والمؤسسات من إعداد الباحثين. أظهرت النتائج ما يلي:

1- 80% من مراكز ومؤسسات الإبداع تقوم بتشخيص المبدعين باستخدام اختبارات الذكاء.

2- من أهم حاجات المبدعين تقديرهم والنظر إليهم على أنهم رأسمال وطني.

3 - من أهم احتياجات المشرفين التدريب المستمر.

4- من الصعوبات التي يواجهها المبدعون والمشرفين عليهم: صعوبة تنقل المشرفين بين المناطق المختلفة،عدم تعاون الأهل وإدارة المدرسة مع المؤسسة أو المركز،عدم وجود دعم مادي للإبداع من قبل الحكومة ومؤسسات الدولة، وعدم وجود ميزانية خاصة بهم مما يحد من قدرة المؤسسات على استقبالهم.

الكلمات المفتاحية: الابداع، المبدع، المشرفون، المديرون،الضفة الغربية، فلسطين.

Abstract:

The present study aimed to reveal the reality of some creativity centers from the perspectiveof their supervisors and directors in the West Bank of Palestine, through a field study of four centers and institutions of innovation and creativity such as Alnaizak Foundation, Tamer Foundation, Child Center, and Edward Said Institute,and after the application of the interview instrument set up by the researchers with the administrators and directors of these centers and institutions.

-The results showed the following:

1-80% of the creativity centers and institutions diagnose innovators using IQ tests.

2-The most important needs of innovators are to be appreciated and considered as a national capital ortreasure.

3-The most important needs of supervisors are continuous training.

4-The difficulties facing the innovators and their supervisors are: the difficulty for the supervisors to travel among different regions, the lack of cooperation between parents and school management with the institution or center, the lack of material support for creativity by the government and state institutions, and the lack of a special budget for them, which limited the capacity of the institutions to meet them and realize their needs and demands.

Key words: Creativity, Creative, Supervisors,Directors, West Bank, Palestine.

مقدمة:

تعد فئة الموهوبين والمبدعين من أهم الثروات البشرية والتي تساعد على رفع مستوى الحياة، حيث يعدون صناع للحضارة الانسانية على مر التاريخ، ولذلك ، فان على اي دولة ان تولي هذه الفئة جل اهتمامها ورعايتها، وان تنظم البرامج التربوية والاجتماعية للكشف عنها، والتعرف على احتياجاتها وطموحاتها، وتذليل العقبات التي تعترض مسيرتها، لتمكينها من الابداع والابتكار. لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن الواقع والافاق المستقبلية لهذه الفئة في الضفة الغربية (فلسطين).

أكد **جروان (2002: 169)** أن الطلبة الموهوبين والمتفوقين بحاجة إلى رعاية تربوية وخدمات متميزة عن البرامج والخدمات التقليدية المتوافرة في المدارس العادية، وهو ما ذهب إليه أيضاً **القذافي (22:2000)** من ضرورة العناية بالموهوبين، وذلك من أجل مساعدتهم على تطوير قدراتهم وتنمية استعداداتهم من جهة، ومن أجل حسن الاستفادة من قدراتهم ومواهبهم الإبداعية، حتى لا تذبل ويصيبها الانطفاء من جهة أخرى، فهم يمثلون مورداً بشرياً هاماً يفوق قيمة أي من الموارد المادية الأخرى.

إن الطلاب الموهوبين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وبخاصة في مجالات التفوق العقلي،التفكيرالإبتكاري، التحصيل العلمي، المهارات، والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوافر لهم بشكل متكامل في البرامج العادية. ويلاحظ الإختلاف بين الطالب المتفوق والطالب الموهوب، فالتفوق يقتصر على الطلاب الذين يتعلمون بقدرة وسرعة تفوق زملائهم المساويين لهم في العمر الزمني ويعبرون عن هذه القدرة بسرعة التعلم في المجالات الأكاديمية. أما الموهبة فترتبط بجميع الخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية والعقلية للمتعلم وترتبط بقدرة الطالب على الأداء مع تحمل الضغوط النفسية والاستقلالية في العمل والقيادة والمثابرة والإبداع وغيرها. **(عبدالملك و محمد،2010)**

وقد بين **بديوي، (2010)** إمكانية التعرف والاستدلال على الطلاب الموهوبين من خلال مجموعة من الصفات والسمات التي تدل عليهم وتتضمن ما يلي:

- **الأصالة والخبرة والحداثة**: وتشير إلى قدرتهم على إنتاج أو تقديم شيء جديد وأصيل حتى لو كان ذلك عن طريق إعادة طرح أفكار قديمة في إطار جديد لم يسبق التفكير فيه من قبل.
- **الفائدة والتقبل الاجتماعي:** لكي يكون الإنتاج إبداعيا يجب أن يكون ذا فائدة للمجتمع، وأن تقبله الأطراف الاجتماعية كافة وهي سمة تجعل الفائدة والتقبل شقيقين لا ينفصلان.
- وقد أوضح **جروان (2002) وحواشين(1989)** العديد من الطرق والمحكاتالتي تستخدم للكشف عن الموهوبين والمتفوقين وتشمل:

- **اختبارات الذكاء:** وتعد أكثر الأساليب الموضوعية في التعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين ويرجع ذلك لدقتهاوفاعليتها في التعرف عليهم ومنها مقياس ستانفورد بينيه، واختبارات وكسلر الأدائية واللفظية.

- **إختبارات التحصيل الدراسي:** ويشمل هذا المحك على الطلبة المتفوقين الذين يمتازون بقدرة عقلية عامة ممتازة ساعدتهم على الوصول في تحصيلهم الدراسي إلى مستوى مرتفع، ويعبر عن هذا المستوى في ضوء الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التي تعقد في المدارس والتي تعبر عن مستواه التحصيلي، ويشير **الزغبي،(2003: 61)** أن التلميذ يعد موهوباً إذا زادت نسبة تحصيله عن (90%)، وهذا يضعه ضمن أفضل (3%) من التلاميذ في التحصيل.

- **محك التفكير الابتكاري:** ويستند هذا المحك إلى إظهار المبدعين والموهوبين من الأطفال الذين يتميزون بدرجة عالية من الطلاقة والمرونة والأصالة في أفكارهم بحيث يتم الكشف عن الفرد المميز والفريد وبيان مدى تباينه عن غيره، ويتطلب هذا المحك الاهتمام بدراسة التكوين العقلي للفرد ومحاولة التعرف على تلك القدرات التي تسهم في عملية الابتكار.

- **محك الموهبة الخاصة:**ويستند هذا المحك إلى إظهار مواهب الطلبة الموهوبين في مجالات خاصة أهلتهم كي يصلوا إلى مستويات أداء مرتفعة في هذه المجالات مثل مجال الفنون والعلاقات الاجتماعية.

- **محك الأداء أو المنتوج:** ويتوقع في هذا المحك من الطلبة الموهوبين أن يعطوا الأداء أو الانتاج المتفوق في مجال متخصص ،وخاصة في مستوى من كان في مثل عمرهم.

- **ترشيح المعلم:** يعتبر المعلم من أكثر الأشخاص التصاقا ومعرفة بالطلاب، ولذلك يعد حكم المعلم من المحكات التي تستخدم بكثرة في انتقاء الموهوبين والمتفوقين ،وهي من الطرق المستخدمة في التعرف على الموهوبين حيث يتم الطلب من كل معلم ومعلمة ترشيح الطالب أو الطالبة اللذين يعتبران متفوقين أو موهوبين ،كما يطلب منهم كتابة اسم التلميذ وصفه ومبررات الترشيح، ويطلب من كل مدرس تحديد تخصصه وسنوات الخدمة والمدرسة والمرحلة الدراسية التي يدرس فيها.

- **مقاييس التقدير**: تقدم معلومات قيمة قد لا يتسنى الحصول عليها عن طريق الاختبارات الموضوعية بأنواعها المختلفة، وقد تستخدم في مرحلة الترشيح أو الاختبارات، وهناك أشكال متنوعة بعضها يعبأ من قبل المعلمين أو المرشدين أو الأهل أو الرفاق أو الطفل نفسه ، إذا كانت المرحلة العمرية مناسبة، وتشمل المعلومات التي يتم تجميعها عن طريق مقاييس التقدير معلومات حول الخصائص والسمات السلوكية الشخصية أو من سير حياة مبدعين وعباقرة.

- **ملاحظات الآباء:** تعتبر ملاحظات الوالدين لأبنائهم ذات أهمية خاصة في الكشف عن الأطفال الموهوبين في وقت مبكر على الرغم مما تتصف به في كثير من الأحيان بالمغالاة والتحيز في إصدار الأحكام، وتزداد قدرة الوالدين في الكشف عن الموهوبين إذا كانوا متعلمين ومثقفين.**(الزغبي، 66:2003-67)**

- **تقدير الأقران**: ويتضمن الطلب من الأقران في الفصل الدراسي أن يذكروا زميلهم الذي يمكن أن يساعدهم في بعض المهام أو المشاريع أو من هو المتميز في موضوع أكاديمي محدد أو من الذي لديه أفكار أصيلة أو إلى أي زميل سيذهبون لطلب المساعدة في موقف محدد.**(سليمان، 2004: 198)**

كما يعد التفكير الابداعي صورة فريدة من صور النشاط العقلي للفرد. ويعتمد هذا المحك على إظهار الأفراد الذين يتميزون بدرجة عالية من الطلاقة والمرونة والأصالة في أفكارهم، وقد عملت العديد من النظريات على تفسير وتعريف الابداع والتفكير الابداعي من وجهة نظرها. والجدول رقم (1) يبين وجهات النظر المختلفة لهذه النظريات في تعريف التفكير الإبداعي.

الجدول رقم: (1)يوضح وجهات النظر المختلفة لهذه النظريات في تعريف التفكير الإبداعي

النظرية المفسرة للتفكير الإبداعي	رواد النظرية	وجهة النظر المفسرة "المبدأ الأساسي"
نظريةالتحليل النفسي	فرويد – يونج كريس – جونج	- تفسر الإبداع وفقاً لمفهوم التسامي أو الإعلاء. - تؤكد على ربط الإبداع مع مجموعة الدوافع التي يحركها اللاشعور، فالإبداع طبقاً لذلك يمثل شكل صحي من أشكال التعويض، وذلك باستخدام الدوافع اللاشعورية التي لم يمكن إشباعها في أهداف إنتاجية.
النظرية الارتباطية	ميدنيك سكينر	- تعرف الإبداع على أنه تجميع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات،أو لتحقيق بعض الفائدة، وكلما كانت عناصر التشكيلة الجديدة متنافرة وغير متجانسة أزداد مستوى الإبداع. - تهتم نظرية الارتباطات بالقدرة على التفكير المنتج لدى الفرد عن طريق استخدام عدد من الوصلات الارتباطية.
النظرية الجشطالتية	فرتهايمر	يمثل الإبداع حسب وجهة نظر الجشطلت في القدرة على النظر إلى مكونات المجال، وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة، ثم حدوث الاستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة.
النظرية الإنسانية	ماسلو روجرز	يُشتق الإبداع من الصحة النفسية السليمة والجوهرية للإنسان، فالإبداع يمثل محصلة التطور العقلي الكامل. - الإبداع ليس مقصوراً على العباقرة والنابغين فقط، بل يظهر كذلك لدى الأشخاص العاديين.
النظرية العاملية	جيلفورد	- الإبداع سمة من السمات التي تميز الأشخاص بعضهم بعضاً تبعاً للفروق الفردية بينهم. - افتراض وجود قدراً من القدرات الإبداعية لدى المبدعين أكثر من غيرهم من الأفراد العاديين.

(راجح ،1998: 37)

وقد اشتمل الأدب التربوي السابق على العديد من الدراسات التي اهتمت بالمبدعين والموهوبين واحتياجاتهم منها:

1- دراسةآل كاسي (2004): التي هدفت الى التعرف على واقع رعاية الطلاب الموهوبين من وجهة نظر المشرفين في مراكز رعاية الموهوبين ببعض المناطق التعليمية،وقد بينت نتائج الدراسة أن محتوى برامج الموهوبين الحالية ملائمة الى حد ما لاحتياجات الطلاب الموهوبين. وان اكثر اساليب التقويم استخداما ملاحظات المعلمين المشتركين في البرنامج ، ثم المشاريع التي يقوم بها الطلاب،ثم ملاحظات أولياء الأمور. وأن أكثر اساليب الكشف عن الموهوبين استخداما: اختبارات الذكاء الجمعية والتفوق في التحصيل الدراسي، ثم تقديرات المعلمين واختبارات الذكاء الفردية ثم اختبارات التفكير الابتكاري ثم قوائم الصفات السلوكية.كما أن الاساليب المستخدمة في الرعايةهي: برامج حل المشكلات ومهارات التفكير ثم البرامج الاضافية بعد الدوام الرسمي ثم النشاطات الصفية.

2- دراسة الأحمدي(2006): التي سعت إلى الكشف عن المشكلات والحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين والمتفوقين،وقد كشفت الدراسة عن بعض المشكلات التي يعاني منها الموهوبون أبرزها عدم وجود إمكانات لممارسة الأنشطة والهوايات، وعدم ملاءمة المناهج والأساليب التعليمية التقليدية، وافتقار البيئة الأسرية للأدوات اللازمة لتنمية الطفل ومواهبه، وقصور المعلمين في فهم الموهوب، واستخدام محكات غير كافية للكشف عنهم.

3- دراسة الغامدي(2006): التي هدفت الى التعرف على واقع رعاية الطلبة الموهوبين والمشكلات التي تواجههم بمرحلة التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية، وبينت أن وجود الطلبة الموهوبين مع زملائهم في التعليم الأساسي يتطلب أن يدرسوا مناهج دراسية لا تلبي حاجاتهم التربوية والتعليمية، وأظهرت الدراسة أن الطلبة الموهوبين يعانون من إغفال حاجاتهم الذاتية، ويعانون من الاحباطات والضغوط، وأن معظم أفراد هذه الفئة تعاني من الإهمال، وأن البيئة الأسرية لا تمنحها التقدير والتشجيع، وأن مساهمات الجهات الرسمية لا زالت في بداياتها وينقصها التخطيط والتنظيم لتوفير الإمكانات المادية والبشرية والفنية والمالية لإنجاح برامج رعاية الموهوبين.

4- **دراسة المنتشري (2007):** التي هدفت الى الكشف عن واقع ومتطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية،والكشف عن أبرزمعوقات الجودة في برامج رعاية الموهوبين، وقد بينت الدراسة أن الموهوبين يتم الكشف عنهم من خلال مستويات التحصيل الدراسي العالي، كما بينت بعض معوقات تحقيق الجودة أبرزها عدم وضوح الرؤية والأهداف والاستراتيجيات فيما يخص رعاية الموهوبين، وقلة الإنفاق المالي على برامج رعاية الموهوبين.

5- **دراسة سوك ومون(Suk & Moon, 2006)**: التي اهتمت بمقارنة الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدرسة داخلية في كوريا مع طلاب مكافئين لهم في القدرات في مدارس ثانوية عادية، من حيث صحتهم النفسية والرضا عن الحياة المدرسية. ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين على مقياس الصحة النفسية.بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الرضا عن الحياة المدرسية لصالح الطلبة في المجموعة الأولى، وأشارت إجابات المجموعة الأولى إلى تقديرهم للمنهج المتقدم، وكذلك تقديرهم لخبرة المعلم.

6- **دراسة ساروار وآخرون (Sarwar& Others, 2009):** التي هدفت الى الكشف عن اتجاهات المتفوقين والمتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في الباكستان نحو بعض القضايا ذات العلاقة بدراسة الطالب. تكونت عينة الدراسة من (224) طالباً في المرحلة الثانوية. أظهرت نتائجها، أن المتفوقين دراسياً لديهم اتجاه أفضل نحو الدراسة وعادات دراسية أفضل من المتأخرين دراسياً، بما يشير إلى وجود علاقة لهما بالأداء الأكاديمي للطلبة، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من الطلبة حول الأبعاد السبعة فيما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة الريف والحضر.

7- **دراسة العاجز ومرتجى،(2012)**: التي سعت الى التعرف على واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة، وتكونت عينة الدراسة من (46) معلماً ومعلمة يعملون في مدرستي عرفات للموهوبين للذكور والإناث التابعة لوزارة التربية والتعليم، وقد بينت الدراسة أن اختيار طلبة مدرسة الموهوبين يتم بناء على درجاتهم العلمية، كما يتم اختيار الطلبة بعد إجراء اختبارات تقيس مواهبهم، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع وسنوات الخدمة، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي وقد كانت لصالح حملة البكالوريوس.

8- دراسة الخديدي، (2009): التي سعت الى الكشف عن الواقع الحالي لبرامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية في ضوء اراء المشرفين والمعلمين بمراكز الموهوبين وقد عمل الباحث على الوقوف على نواحي القصور في برامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية في ضوء اراء المشرفين والمعلمين بمراكز الموهوبينو معرفة دور المشرفين والمعلمين في مواجهة نواحي القصور في برامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية، وقد توصلت نتائج الدراسةالان تطبيق اساليب الكشف عن الموهوبين في التربية الفنية لم يكن بالدرجة المامولةوقد عزى الباحث ذلك الى عدة اسباب منها عدم وجود مقاييس مقننة حديثا تتماشى مع البيئة السعودية وفقدان التواصل مع اولياء الامور وان الطرق والاساليب المطبقة حاليا في تدريس الموهوبين في التربية الفنية لا تتناسب مع الموهوبين في التربية الفنية وان التنظيمات والامكانات الحالية لرعاية الموهوبين في التربية الفنية بمراكز الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة لم تكن كبيرة.

- تعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث المنهج ، استخدمت كافة الدراسات المنهج الوصفي، وتنوعت ادوات الدراسة من حيث الملاحظة واختبارات الذكاء، ومقياس الصحة النفسية. أما من حيث مجتمع الدراسة ، فكانت متنوعة منها، فلسطين، المملكة العربية السعوية، كوريا، باكستان. وكانت أهم نتائج هذه الدراسات: افتقار البيئة الأسرية للأدوات اللازمة لتنمية الطفل ومواهبه، وقصور المعلمين في فهم الموهوب، النقص في التخطيط والتنظيم لتوفير الإمكانات المادية والبشرية والفنية والمالية لإنجاح برامج رعاية الموهوبين، ووجود فروق بين طلبة الريف والحضر، وأن الطرق والأساليب المطبقة حاليا في تدريس الموهوبين لا تتناسب معهم.

- مصطلحات الدراسة:

التفكير الإبداعي: عرفه **الخالدي، (2003).** " أنه نوع من التفكير يهدف الى اكتشاف علاقات وطرائق جديدة غير مألوفة لحل مشكلة قائمة".

عرفه أيضا" **طافش، (2004)** بأنه " تفكير قائم على أسس علمية ويتغذى من منهاج مدروس متكامل وينمو بالجدة وهو تفكير منتج ناتج عن رغبة ملحة في التوصل الى حلول مرضية لمشكلات المجتمع". وكذلك عرفه **يونس، (2004)**، "هو تشكيل ذاتي لنماذج جديدة في عملية النشاط الابداعي والذي يؤدي الى انتاج الجديد والأصيل وذي القيمة الاجتماعية ".

الإبداع: عرفه **جروان (2000)**،بأنه مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت في بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي الى نتاجات أصلية ومفيدة، في أحد ميادين الحياة الانسانية.

- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الرئيسين الآتيين:

- ما واقع بعض مؤسسات ومراكز المبدعين في فلسطين؟

- ما هي تطلعات مؤسسات ومراكز المبدعين في فلسطين؟

-أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع بعض مؤسسات ومراكز المبدعين وتطلعاتهم في فلسطينمن خلال التعرف على الأساليب المستخدمة في الكشف عنهم، والكشف عن أهم احتياجاتهم واحتياجات المشرفين عليهم، وعن أهم الصعوبات التي تواجههم وتواجه المشرفين عليهم بالإضافة إلى التعرف على أهم التطلعات المستقبلية لخدمة المبدع في فلسطين.

-أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة اهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته ،حيث تسهم في نقل صورة حقيقية عن واقع مراكز ومؤسسات المبدعين وتطلعاتهم في فلسطين، كما قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توعية المجتمع التربوي بصفة خاصة:المعلمين، والمشرفين، والإدارة المدرسية، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمجتمع عامة بضرورة الاهتمام بهذه الفئة.

الجانب الميداني و اجراءاته المنهجية

- مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميعمراكز ومؤسسات رعاية المبدعين المختلفة في فلسطين.

- عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (4) من مراكز الابداع ورعاية الموهوبين في الضفة الغربية وهي: (النيزك، مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، مركز الطفل، معهد ادوارد سعيد للموسيقى) وهي تعادل ما نسبته 80% من مراكز الابداع في فلسطين، وفيما يلي نبذة مختصرة تعريفية بعينة الدراسة.

النيزك: هي مؤسسة علمية فلسطينية ومقدسية الأصل، وتعد مؤسسة غير ربحية وغير فئوية مختصة في التعليم والإرشاد والبحث في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة وغيرها، ولقطاعات مختلفة من المجتمع. تعتمد النيزك وسائل فريدة ومبتكرة تحفز المتعلم على الخوض في المعرفة بطريقة شيقة، يكون فيها المتعلم شريكاً وليس متلقياً ويكتشف بنفسه من خلال التفاعل العملي أدق التفاصيل. وتعتمد مؤسسة النيزك في عملها على مجموعة من البرامج التي تطبق في إطار سنوي وتعنى بفئات عمرية مختلفة يندرج ضمنها برنامج صنع في فلسطين، وبرنامج حاضنات الطلبة الموهوبين/ات، وبرنامج الباحث الصغير، والمخيمات الصيفية العلمية، وبرامج الريادة العلمية والتكنولوجية لطلبة المدارس. كما تعتمد على مجموعة من المشاريع. وتغطي برامج ومشاريع النيزك جميع المناطق من خلال مكاتبها في القدس ورام الله وغزة ونابلس، ومن خلال شبكة المنسقين المنتشرين في جميع محافظات الوطن.

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي: مؤسسة وطنية غير ربحية تهتم بالتعليم المجتمعي، تأسست في القدس عام 1989 استجابة لحاجة المجتمع الفلسطيني الملحة لاكتساب وسائل ناجعة تساعد في التعلم والإنتاج في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة خلقها الاحتلال الإسرائيلي. وتعمل مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في كل من الضفة وقطاع غزة على استهداف الأطفال والشباب وتطوير بدائل وموارد عن التعليم الرسمي. كما أن للمؤسسة برنامج واضح يتركز في تعزيز القراءة والكتابة، والتعبير عن الذات

بكافة أشكاله (لدى الاطفال واليافعين)، وبناء بيئة مساندة لثقافة التعلم في فلسطين، ودعم الانتاج البحثي والادبي في مجال ثقافة الاطفال واليافعين.

مركز الطفل: يعتبر مركز الطفل مركز ثقافي تنموي غير ربحي، وهو المركز الوحيد للأطفال في محافظة أريحا، يقدم المركز خدمات مميزة للأطفال من عمر 6 سنوات وحتى 15 سنة كما يقدم خدماته أيضا لذوي الأطفال والمهتمين من أفراد ومؤسسات.

معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى: مؤسسة وطنية فلسطينية تتخذ من مدينة القدس الشريف مقراً لها وتسعى لتنشئة جيل فلسطيني موسيقي جديد قادر على أحداث تغير نوعي في الواقع الثقافي الفلسطيني بشكل عام. تأسس المعهد عام 1993 في مدينة رام الله تحت مظلة جامعة بيرزيت. للمعهد فروع ثلاث في كل من القدس، رام الله وبيت لحم، تضم حوالي 600 طالب وطالبة ممن يتعلمون الموسيقى الكلاسيكية العربية والغربية، إضافة إلى حوالي 160 طالباً وطالبة من برنامج التعليم الخارجي. وفي المعهد برنامجين تعليميين الأول هو البرنامج النظامي ويشمل الاختصاص بالموسيقى يمنح الطالب بعد إنهاء كافة المراحل التعليمية الثمانية الشهادة المتوسطة، وبرنامج الهواة.

- منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في الحصول على البيانات وفي معالجتها وذلك لأنه يتفق مع طبيعة الدراسة الحالية، واستخدم الباحثان طريقة دراسة الحالة وإجراء المقابلات الشخصية مع مسئولي ومعلمى تلك المراكز للتعرف على واقع تلك المراكز وآرائهم حول دورها فى تنمية المبدع وتطلعاتهم حوله.

- أدوات الدراسة:

-المقابلة: قام الباحثان وبالاستفادة من الأدب التربوي السابق والمتعلق بالموضوع والدراسات السابقة كدراسة **(العاجز ومرتجى، 2012)** ودراسة **(الأحمدي،2006)**، بإعداد أداة الدراسة والمتمثلة في إجراء مقابلات مع المشرفين على مراكز رعاية المبدعين في الضفة الغربية، وقد تم تدوين إجابات المشرفين بشكل فوري كما تم تسجيل المقابلات، وقد تضمنت المقابلة طرح مجموعة من الأسئلة المفتوحة والتي تم توزيع إجاباتها إلى محاور.

-**صدق المقابلة**: تم التحقق من صدق الأداة الخاصة بالدراسة من خلال عرضها على عدد من من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال الدراسة بحيث تم تعديل بعض الأسئلة وحذف بعضها بحيث وصلت إلى صورتها النهائية.

-**ثبات المقابلة**:تم التحقق من ثبات المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الثبات عبر الزمنوالثبات عبر الأشخاص.

1- الثبات عبر الزمن: قام الباحثان بعمل مقابلة مع أحد مشرفي مراكز الابداع وإعادة المقابلة بعد أسبوعين وتحليل المقابلتين واستخراج نسبة الاتفاق باستخدام معادلة **(Cooper)**، وقد بلغت نسبة الاتفاق (0.86).

2- الثبات عبر الأشخاص: قام الباحثان بعمل مقابلة مع مدير لأحد مراكز الإبداع وتدوين الاجابات إضافة إلى تسجيلها صوتيا، ومن ثم تم تحليل المقابلة من قبل الباحثين وحساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة **(Cooper)** كما وردت في **جابر، (2002)** وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100\ \%$$

وقد بلغت نسبة الاتفاق (0.88) مما يؤكد وجود اتفاق ولصالح أغراض الدراسة.

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تقسيم استجابات مشرفي ومديري مراكز الابداع على المقابلة إلى أربعة محاور شملت:

- **المحور الأول**: الأساليب المستخدمة في تحديد من هو المبدع.
- **المحور الثاني**: حاجات المبدعين واحتياجات المشرفين عليهم.
- **المحور الثالث**: الصعوبات التي يواجهاالمبدعون والمشرفون عليهم.
- **المحور الرابع**: الدعم من المؤسسات والأهالي في مستقبل المبدع
- **المحور الأول**: الأساليب المستخدمة في تحديد من هو المبدع.

تم تعريف المبدع في المؤسسات بأنه كل طالب يمتلك القدرة على التفكير المغاير وليس الطالب الذي يمتلك القدرة على التفكير الأسرع، وهو أيضا المفكر بطريقة

مختلفة وفي أكثر من بعد، بحيث لا يهم تحصيله المدرسي وحتى لو كان في النظام التقليدي تحصيله متدني.

ومنهم من عرف المبدع بأنه الإنسان الذي يقدر أن يحقق عمل أو إنجاز ما بطريقة مختلفة بها نوع من الابتكار، ومنهم من عرف المبدع بأنه من يمتلك الموهبة.

وبالنسبة للأساليب التي تستخدمها المؤسسة في تحديد من هو المبدع، فقد انقسمت آراء مدراء ومشرفي المراكز إلى قسمين:(80%) من المراكز والمؤسسات تقوم بالتشخيص والكشف عن المبدعين من خلال تطبيق برنامج وكسلر، كما عملت هذه المؤسسات على بناء اختبار خاص بها. حيث تقوم هذه المؤسسات بالإعلان عن برامجها ثم تذهب للمدارس، وغالبا ما تختارالقرى المهمشة، ثم تقوم باختيار عينة من المدارس وتقدم لهم اختبار، وبناء على نتائج الاختبار يتم اختيار الأطفال لحاضنة الموهوبين متوزعين حسب نتيجة اختبار وكسلر، حيث يتم أخذ الأشخاص الحاصلين في الاختبار على علامة فوق 110، أو الأشخاص الذين عندهم شغف بارز في موضوع معين.

واكتفى القسم الآخر من المؤسسات باستقبال جميع الطلبة المتقدمين لها، حيث من وجهة نظر هذه المؤسسات أن جميع الأطفال لديهم قدرات وأن وظيفة المؤسسة العمل على اكتشافها ومساعدتهم على تنميتها،فهي ترى ألا تضع معيارا محددا للإبداع لأنها بذلك تكون وكأنها وضعت الطفل في قالب محدد. لذلك فهي تقوم على عمل ورشات نقاشية لهم وعقد دورات وأنشطة للمؤسسة ومن خلالها يتم توجيه الطلاب المتقدمين إلى جوانب ميولهم، كما يتم من خلالها الكشف عن المبدعين والموهوبين، وبهذه الطريقة اكتشفت هذه المؤسسات رسامة كاريكاتيرية وكاتبة قصصية...كما كشفت هذه الطريقة عن العديد من المبدعين والذين هم الآن من المتميزين في الوطن العربي وفازوا بجوائز على مستوى الوطن العربي.

- **المحور الثاني**: إحتياجات المشرفين على المبدعين وحاجات المبدعين أنفسهم.

بالنسبة لاحتياجات المشرفين على المبدعين فقد أجمعت جميع المؤسسات دون استثناء على أن المشرفين بحاجة إلى التدريب باستمرار، وذلك بغرض الحاجة المستمرة لتجديد المعرفة، وبخصوص كيفية حصولهم على هذه المعرفة بينت إحدى المؤسسات (أي ما يشكل نسبة 25% من المراكز) أنها تعمل شراكة مع جهات

مختصة،وتستضيف من لهم خبرة من جهات رسمية ومن جامعات،وبالرغم من هذا فان صعوبة التنقل بين مناطق الضفة قد تشكل عائقا أحيانا، بينما الجزء الأكبر من المشرفين في المؤسسات الأخرى (ما يعادل 75%) فيلجأ للتعلم الذاتي عن طريق البرامج والنت وذلك لعدم توفر ميزانية كافية تغطي احتياجاتهم التدريبية.

وبالنسبة لاحتياجات المبدعين فقد بينت المؤسسات أن أهم احتياجات المبدع هي الاحترام،والنظام التعليمي بوضعه الحالي لا يحترم الإبداع، حيث ينظر إلى الإبداع والموهبة كشيء إضافي على عملية التعليم،وليس كجزء أساسي فيها، ويمكن أن يعود سبب هذا إلى أن المجتمع الفلسطيني غير مختلط بالمجتمعات الأخرى. إن من مميزات المبدعينالقدرة على تنمية قدراتهم ذاتيا إذا توفرت لهم البيئة المناسبة، وبهذا يتوجب في الدرجة الأولى إعطاء الطالب المبدع قدره بأنه رأس مال وطني مما قد يدفعه قدما لتنمية ابداعه.

المبدعون أيضا يحتاجون للوقت فهم بحاجة إلى التفرغ وذلك من أجل التواصل مع الجهات التي توجه وتنمي لهم إبداعاتهم. وبذلك فهم بحاجة إلى تعاون وشراكة من قبل المدرسة والأهل، "وكمثال على ذلك ذكرت إحدى المؤسسات أن هناك طالبةمبدعة تم منعها من خلال المعلم ومدير التربية وولي أمرها أن تواصل البرامج الإبداعية في المؤسسة كي لا يؤثر ذلك على تحصيلها في التخصص العلمي".

أيضا من الأمور التي يحتاجها المبدعون وجود ميزانية خاصة بهم، فجميع المؤسسات تعاني من عدم قدرتها على تزويد المبدعين باحتياجاتهم، فهم يحتاجون إلى كتب وموسوعات وبرامج مختلفة ومعدات وزيارة معارض وأماكن تشجع الإبداع، وقد يحتاج بعض المبدعين إلى أدوات وأجهزة خاصة بهم كي يستمروا في التدريب بالبيت، لكن ضعف الميزانية تقف حائلا دون القدرة على العمل على توفير هذه المعدات لهم، فيقتصر تدريبه في المؤسسة فقط، مما يحد من إبداعه.

- **المحور الثالث:** الصعوبات التي يواجهها المبدعون والمشرفون عليهم.

بينت مؤسسات ومراكز الإبداع أن من أكثر الصعوبات التي يواجهها المشرفون هي التنقل بين المناطق المختلفة بسبب الاحتلال، ممايشكل عائقا امام امكانية استفادة المبدعون من أكبر قدر ممكن من الخبراء.

بينما تتلخص الصعوبات التي يواجهها المبدع في الصراع الذي يتعرض له بينما يرسمه الأهل والمجتمع له حول مهنته المستقبلية وبين طموحه، فأغلب الأهل غير واعيين لمستوى إبداع أبنائهم، ولا يجدون فيها مهنة مستقبلية لأبنائهم. ومن الصعوبات أيضا عدم استخدام المعلمون للأساليب التي يحتاجها الطالب المبدع، مما ينعكس سلبا على إبداعهم.

أيضا من الصعوبات التي يواجهها بعض المبدعين هي عدم القدرة أحيانا على استيعابهم واستقبالهم من خلال المؤسسات، والسبب يعود إلى قدرات المؤسسات فهي لا زالت تستقبل أعدادا محدودة من المبدعين.وتتفق هذه النتيجة معنتائج دراسة **المنتشري، (2007)** والتي بينت أن من أبرز معوقات الجودة في برامج رعاية الموهوبين قلة الإنفاق المالي على الموهوبين، كما تتفق مع ما توصلت اليه دراسة **العاجز ومرتجى،(2012)** والتي بينت أن قبول الطلبة في مدارس الموهوبين تستند بالدرجة الأولى للطلبة بناء على درجاتهم العلمية.

- **المحور الرابع**: الدعم من المؤسسات والاهالي في مستقبل المبدع.

بينت ثلاثة من المؤسسات (مانسبته 75% من عينة الدراسة) أنها لا تطبق برامج ارشاد وتوجيه للاهل حول الإبداع. وأن مؤسسة واحدة فقط قامت بعمل برنامج ارشادي توجيهي للأهل، وبالرغم من ذلك فقد بينت جميع المؤسسات أن هناك تواصل وتعاون دائم من قبل المؤسسة مع الأهل لتعريفهم كيفية توجيه سلوك المبدع في البيت. حيث يتم استدعاء الأهل أحيانا وعمل اجتماعات أسبوعية، إضافة إلى أن هناك أنشطة تقوم بها المؤسسة تقدم للاطفال وبحضور ومشاركة الأهل.

ولكن المشكلة تكمن في ضعف تواصل بعض الأهالي مع المؤسسة وخاصة العاملين منهم، حيث لا يحضرون الاجتماعات، كما أن ثقافتهم حول إحضار أبنائهم إلى المؤسسة لا تقتصر على إشغال وقت فراغ طفلهم لا أكثر.

أما بالنسبة لدعم مؤسسات الدولة للمبدعين، فقد أجمعت كافة المؤسسات أنه وللاسف ، لا يوجد دعم مادي من قبل مؤسسات الدولة للابداعفمعظم الدعم من مصادر خارجية وأجنبية، وأن المصادر الاجنبية تأتي أغلبها بتمويل مشروط، مما يدفع المؤسسة لرفض هذا النوع من

التمويل.إضافة إلى أن ميزانية وزارة الثقافة هي أقل ميزانية في ميزانية السلطة وتبلغ (0.04%) وهي نسبة ضئيلة جدا.

وعند الحديث عن مستقبل المبدع في فلسطين:ترى المؤسسات أنه يوجد أفق لمستقبل المبدع في فلسطين، وأن الوضع يتحسن ببطء ويحتاج لوقت، والخطوة القادمة هي تغيير النظام التعليمي نحو التفكير والإبداع، ونتمنى أن يتجه الوضع الفلسطيني إلى الافضل لكي تتحسن أوضاع المؤسسات ومراكز الابداع، وأوضاع المبدعين. وبذلك نحن نتوقع مستقبلا مشجعا ومشرقا للمبدعين لدينا ونسعى للتطوير باستمرار.

وحديثا ومنذ بضعة شهور ، تم إنشاء المجلس الأعلى للتميز والإبداع في فلسطين، وهي المبادرة الأولى من نوعها على مستوى الوطن العربي، حيث يحوي المجلس 34 عضوا ممثلين عن جهات رسمية (القطاع الخاص والعام والوزارات) والدعم المقدم من خلاله معنوي فقط ولا يوجد دعم مادي. ومثل هذه الخطوة قد تكون مقدمة لتنشيط ودعم الإبداع والمبدعين في فلسطين.

-إستنتاج عام:

يتضح من إجابات صانعي االقرار في مؤسسات ومراكز المبدعين تعريف المبدع بأنه مماثل إلى التعريفات العلمية التي جاء بها كل من **الخالدي،(2003)،خضر، (2000)وأبوعوف،(2004)** وأن الأساليب المستخدمة لتشخيص المبدعين تتم من خلال برنامج **وكسلر**، وهو المقياس الأكثر استخداماً في الكشف عن الموهوبين والمبدعين في الوطن العربي والعالم **(جروان، 2002، حواشين، حواشين،1989، الزغبي، 2003)**، كما يتم من خلال التفوق المدرسي، وذلك من خلال الزيارات الميدانية للمدارس. ومن خلال عمل ورشات وعن دورات وأنشطة للمؤسسة والمراكز.

وتتمثل الصعوبات التي تواجه المشرفين في مراكز المبدعين في صعوبة التنقل بين المناطق المختلفة في فلسطين بسبب الاحتلال، إضافة إلى عدم وجود مباني خاصه بهم، وفي قلة المكتبات. وبخصوص احتياجاتهم فهم يحتاجون للتدريب المستمر من اجل التطور معرفيا. وبخصوص المبدعين فهم يحتاجون إلى الاهتمام والاحترام والرعاية، إضافة إلى أنهم يحتاجون للوقت فهم بحاجة إلى التفرغ وذلك لعملية التواصل مع

الجهات التي توجه وتنمي لهم إبداعاتهم.وإلى التعاون من قبل المدرسةوالأهل. وهذه النتائج تتفق إلى حد بعيد مع نتائج نتائج دراسة **الأحمدي (2006)** والتي بينت أن من أهم مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، عدم وجود إمكانات لممارسة الأنشطة والهوايات، وعدم ملاءمة المناهج والأساليب التعليمية التقليدية، وافتقار البيئة الأسرية للأدوات اللازمة لتنمية الطفل ومواهبه، وقصور المعلمين في فهم الموهوب، واستخدام محكات غير كافية للكشف عنهم.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **الغامدي** ، والتي بينت نتائجها أن معظم أفراد هذه الفئة تعاني من الإهمال، وأن البيئة الأسرية لا تمنحها التقدير والتشجيع، وأن مساهمات الجهات الرسمية لا زالت في بداياتها وينقصها التخطيط والتنظيم لتوفير الإمكانات المادية والبشرية والفنية والمالية لإنجاح برامج رعاية الموهوبين.

إضافة إلى أنها اتفقت مع نتائج دراسة **الخديدي، (2009)** في ان تطبيق اساليب الكشف عن الموهوبين لم يكن بالدرجة المامولة ، وفي فقدان التواصل مع اولياء الامور وان الطرق والاساليب المطبقة حاليا في تدريس الموهوبين لا تتناسب مع الموهوبين ،وان الامكانات الحالية لرعاية الموهوبين بمراكز الموهوبين لم تكن كبيرة. كما اتفقت مع نتائج دراسة **المنتشري (2007)** في أن أبرز معوقات جودة برامج رعاية المبدعين ، تتمثّل في : قلةالإنفاق المالي على البرامج الخاصة بهم.

من هذه الدراسة ومن مجمل الدراسات السابقة، تظهر الحاجة الماسة في إعادة النظر في برامج رعاية الموهوبين وأساليب الكشف عنهم، وفي كيفية تواصل مراكز المبدعين مع المدرسة والأهالي، وفي التفكير بآلية لتوفير الدعم المادي لهذه الفئة وبمساعدة من الحكومة ومؤسسات الدولة.

-مقترحات الدراسة:

- العمل على تطوير أساليب ومحكات ومقاييس كافية للكشف عن المبدعين ، ويكون ذلك بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومراكز ومؤسسات رعاية المبدعين.
- اجراء بحوث ودراسات أخرى شبيهة بهذه الدراسة تتعلق بالمبدعين وبأساليب تدريسهم.
- إعداد برامج تدريبية لرعاية المبدعين من قبل مراكز ومؤسسات رعاية المبدعين وتطبيقها على الأهل من أجل ارشادهم وتوجيههم لكيفية التعامل مع ابنائهم المبدعين.

- عمل ورشات عمل من قبل مراكز ومؤسسات الابداع مع المعلمين والمشرفين في وزارة التربية والتعليم حول المبدع وأساليب تدريسه.
- ايجاد قسم في وزارة التربية والتعليم للإبداع، ومهام هذا القسم هي الكشف عن المبدعين ورعايتهم.

-قائمة المراجع:

أولا/ مراجع باللغة العربية:

1. ابتسام محمد حسن السحماوي (1998). **أساليب تربية الإبداع لتلاميذ التعليم الابتدائي في مصر**، مجلة العلوم التربوية، أكتوبر.

2. أبو عوف، طلعت محمد(2004). **القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغوياً في علاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

3. الأحمدي، محمد(2006). **المشكلات والحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين والمتفوقين**، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة تحت رعاية مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، المملكة العربية السعودية.

4. آل كاسي، عبد الله (2004). **واقع رعاية الطلاب الموهوبين من وجهة نظر المشرفين في مراكز رعاية الموهوبين ببعض المناطق التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

5. آمال أحمد مختار صادق (1994). **تنمية الإبداع في الفنون عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**، بحوث ودراسات سيكولوجية، الموسيقى والتربية الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية.

6. بديوي، عبدالرحمن (2010). **أثر برنامج إثرائي في تنمية بعض المهارات المعرفية الوجدانية اللازمة لعملية التعلم لدى الموهوبين والمتفوقين من الجنسين ضمن الفئة العمرية من (9-12).** المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين بعنوان " أحلامنا تتحقق... برعاية أبنائنا الموهوبين" المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين،عمان الأردن، ص ص(303- 355).

7. جابر، عبد الحميد جابر (2002). **اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس**، القاهرة، دار الفكر العربي.

8. جروان، فتحي عبد الرحمن(2002): **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**، دار الفكر، عمان.

9. جروان، فتحي، عبد الرحمن(2002). " **الإبداع مفهومه- معاييره- نظرياته- قياسه- تدريبه- مراحله-العملية الابداعية**". عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

10. جليل وديع شكور (1994). **كيف تجعلين ابنك مجتهداً أو مبدعاً**، سلسلة المعرفة، ط1، عالم الكتب، بيروت.

11. الحدبي،داود،الحاجي، رجاء (2010). **واقع رعاية الموهوبين والمتفوقين في الجمهورية اليمنية**، المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين بعنوان " أحلامنا تتحقق... برعاية أبنائنا الموهوبين" المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان الأردن.

12. حسن أحمد عيسى(1994). **سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق**، مكتبة الإسراء، طنطا.

13. حواشين، زيدان، وحواشين، مفيد(1989). **تعليم الأطفال الموهوبين**، ط2،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

14. الخالدي، اديب محمد (٢٠٠٣). **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**، ط ١، دار وائل للنشروالتوزيع، عمان، الاردن.

15. الخديدي، فيصل (2009). **الواقع الحالي لبرامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية في ضوء أراءالمشرفين والمعلمين بمراكز الموهوبين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

16. خضر، فخري رشيد (2000). **الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقينوبرامج تأهيلهم**، المؤتمر العلمي الثاني، المجلد الأول، جامعة أسيوط، مصر.

17. راجح، هدى (1998). **برنامج مقترح للألعاب التعليمية وأثره على تنمية الإبداع عند طفل الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.

18. رمضان محمد القذافي(2000). **رعاية الموهوبين والمبدعين**، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

19. الزغبي، أحمد (2003). **التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم**، دار زهران للنشر، الأردن.

20. سليمان، عبد الرحمن (2004). **المتفوقون عقلياً خصائصهم-اكتشافهم-تربيتهم-مشكلاتهم**، مكتبة زهراء الشرق، مصر.

21. سناء محمد نصر حجازي (2001). **سيكولوجية الإبداع، تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

22. الشيخ الجيلي الشيخ الأمين(2010).**ذكاء وأداء معلمي التلاميذ الموهوبين بولاية الخرطوم على ضوءالمعايير العالمية**، المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين بعنوان " أحلامنا تتحقق... برعاية أبنائنا الموهوبين" المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين،عمان الأردن، ص ص(203- 230).

23. طافش، محمود (٢٠٠٤). **الإبداع في الإشراف التربوي والادارة المدرسية**، ط ١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

24. العاجز، فؤاد ومرتجى، زكي (2012). **واقعالطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه.** مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول،ص333-367.

25. الغامدي، حمدان (2006). **المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية**، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة تحت رعاية مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، المملكة العربية السعودية.

26. فؤاد أبو حطب (1992).**القدرات العقلية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

27. القذافي، رمضان محمد (2000). **رعاية الموهوبين والمبدعين**، الإسكندرية المكتبة الجامعية.

28. المنتشري،عبدالله (2007)، **طلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية**،بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في التعليم العام، الرياض.

29. يونس، محمد نبي (٢٠٠٤). **مبادئ علم النفس**، ط ١، جامعة الأردنية، كلية العلوم الاجتماعيةوالنفسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثانيا/ مراجع باللغة الأجنبية:

30-*Sarwar, Muhammad, Bashir, Muhammad, Naemullah Khan, Muhammd and Saeed Khan, Muhammad.(2009).**Study- Orientation of high and low academic achievers at secondary level in Pakistan**, Educational Research and Review Vol.4(4),pp.204-207, Available onlineathttp://www.academicjournals.org/ERR.*

31-*Starko, A. (1955).**Creativity In The Classroom, Schools of Curious Delight**, Eastern Michigan State University, Longman, Publishers, U.S.A.*

32-*Suk. Un Jin &Sideny, M,Moon.(2006). **A study of well-being and school satisfaction among academically talented students attending a Science HighSchool in Korea**. Gifted Child Quarterly, 50(2),(169-184).*